

ألم تبكوا بعد على علمائكم ؟ | للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. آآ بمناسبة الكلام عن البدع وعن حجم محننة المسلمين في تمييزهم هذا الباب الوحيد في وسط ابواب عليها دعوة اقوياء والمحنة لها حجم اخر. وهو ان دعوة الحق مع خلتهم - 00:00:02

قد يبتلوا دعوة الحج بعدم الاجابة وبعدم باقامة الدليل واقناع المستمع او طالب الحجة في بعض البلاد يعني دعوة الضلال قد تجد قوي العبارة قوي الحجة داعية الضلال يعتمد اعتماد اساسي على الشبهات. داعية الضلال يعتمد اعتماد اساسي - 00:00:42
على الشبهات. بحسب ان هو يحررك. في بعض البلاد قد لا تجد داعية حق واحد وقد تجده ولكن عنده ضعف في اللسان. فتزايد حجم المحننة بان شاب غير مميز بالنسبة للناضل السالب وفي نفس الوقت الرجل الذي يقف على هذا الباب لا يحسن عرض الحجة -

00:01:22

الحق الذي معك. فيبقى المسألة صارت ضغط على. انما اقول هذا الكلام واكرر الدعوة التي كررتها كثيرة حتى قلت مرة ان حلق جف من كثرة الدعوة اليها مع عدم الاستجابة من الجماهير حتى هذه اللحظة التي انبه فيها الاستجابة لا تشكل اكثرا من نصف في -

00:01:52

وهذا يبين لك حجم المحننة اكثرا و اكثر نصف في المائة. الدعوة التي ادعوا اليها دائئرا. اقول يا جماعة المسلمين فرغوا طلاب العلم لمصلحتكم. فرغوا طلاب العلم. طالب العلم الذي يعمل اكثرا من عشر ساعات في اليوم - 00:02:22

ويعطي العلم والدعوة فضل وقته. هذا لا يمكن آآ تأتي من قبله ثمرة محترم لماذا لا تفرغون؟ انظروا الى النصارى يفعلون ذلك. واليهود يفعلون ذلك. عندهم رؤوس اموال موقوف. يعني انت مسلا اذا نظرت الى القسط في الكنيسة. والى امام - 00:02:49
مسجد او خطيب المسجد عند المسلمين ترى مهزلة بمعنى الكلمة. ايه معنى ان يكون رجل ساكن في عين شمس وبيخطب جماعة حلوان وكيفيف البصر. ايه معنى هذا الكلام؟ رجل كيفيف البصر. يركب من عين شمس - 00:03:19

علشان يخطب الجمعة بحلوان. تلاتين كيلو يتعلق بمواصلتين وتلاتة. هي عين شمس خلت من المساجد لماذا لا يقتل هذا الرجل في عين شمس والرجل يتحله نفسه ليه؟ ثم انظر الى البدلات التي تصرف لللائمة. نحن على يقين ان اكثرا من خمسة وتسعين بالمائة من -

00:03:44

الاوقات جهل. والمسألة مزدوجة يعني ليس الذنب عليهم دائرا لما يعطوا عشرة جنيه بدل الكتب يعني لو حب يشتري كتاب فتح الباري مثلا وهو كتاب آآ قاموس السنة ولا يستغنى عنه انسان باحث في العلم. الكتاب ده - 00:04:14

بمتين وخمسين متين واربعين. يعني يغيب سنتين يسد في اقساط كتاب واحد اذا وافق الباء على ذلك كتاب واحد. عشرة جنيه. مع ان احنا ممكن ننكر مائة الف او يزيدون في استقبال واحد من الوحابيد. مرحبا بالضيوف. مائة الف بئر - 00:04:43

وقصر مشيد بئر لا ماء فيها وقصر مشيشي. المائة الف اللي بتتفق في كل وقت صباحية وكل حي لو جاءوا بها كتب لهؤلاء الناس كانوا علموا الناس شيء. لكن بكل اسف الذي - 00:05:13

اسعد هذا المذيع لا يدرى ابجديات الاسلام. قد يكون ذكيا. قد يكون ذكيا وممحصلا ومحبا ويتمى ان يخدم لكن ليس عنده علم. كثير من هؤلاء الشباب يسألوني سؤالا واحدة ما حكم الشرع في التزويد من الدروس؟ هو له - 00:05:33

كل يوم لازم يعطي درس بين المغرب والعشاء في المسجد المعين فيها قرار طب الرجال ده هيجيب كلام منين؟ ما عندوش كلام. فاللي يقدر يعمله انه بيزوج من الدرس ليه؟ لانه هيرجح نفسه ويطلع يقول ايه؟ يقول زي اشعب المحatal طفيلي للخطيب -

ذكر في ترجمته من تاريخ بغداد قالوا يا اشعب ادركت الناس والطبقة من التابعين يعني ولا تزال تجري على الموائد وعلى بطنه فقد ادركت عكرمة والناس فهلا عقدت مجلسا للعلم - 00:06:39

ينسأ به اثره وتنبل في الناس. قال افعل ان شاء الله. وحدد موعد للدرس جلس واجتمع الناس من كل حدب ينسلون اشعب مدرب. يعني هذه الاعجوبة الاعجيبة حتى ان ما كناش هنستفيد نترفج - 00:06:59

ازاي هيتكلم فجلس على المنبر وقال حدثني عكرمة عن ابن عباس يا له من باسناد عالي بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اثنان فقط. هو ده الاسناد العالى المشرف. حدثنا - 00:07:19

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان المؤمن ان احرزهما دخل الجنة ثم سكت قالوا فيه يا اشعب قال اما الاولى فنسبيها عكرمة ونسبيت الثانية. هيطلع يقول ايه - 00:07:39

رجل ليس عنده كتب وليس عنده زاد يتزود به. كل يوم درس هو ابن تيمية هيجيب كلام منين كل يوم درس هييجي الشاب اللي المفروض انه يعلم الناس الدين. بيزوغ وعايز - 00:08:01

يسأل عن حكم الشرع في التزوير. لما يكون هو ده الامام المقتدى به. لذلك اقل القليل من المساجد التي تقوم برسالتها وواجبها. انما المساجد فقدت اهميتها وقيمتها وصارت بس مكان لاقامة الصلاة. يبقى لما يكون - 00:08:21

هؤلاء جميعا وفيهم طلبة نابهون. ونقول ان الجهل الذي وقعوا فيه ليسوا هم السبب فيه. يعني هم احياء عن المظلومين وهؤلاء يحتاجون الى مراجع. من الذي يوفر لهم المراجع؟ ده في - 00:08:51

يا اخوانا ظاهرة حتى ابين لك حجم المحنۃ ايضا. آآ مخطوطة المخطوطات مفرقة في بلاد الكفر كلها. ما من بلد من بلاد الكفر الـ وفيه مخطوطات للمسلمين. ما علينا من جلاب الكفر خلينا احنا في البلاد لي مثل بلادنا ومثل تركيا ومثل هذه البلاد التي تزخر بدون المخطوطات - 00:09:11

لما اذهب انا كباحث في الحديث او انت كباحث في الفقه او هذا في اللغة او هدف التفسير او هدف الاصول. ويريد ان يحقق كتابا لينشره على المسلمين. كم مخطوط - 00:09:41

مسلا بقى له ميتين سنة واللي بقى له خمسمية واللي بقى له الف فيقوم يأتي على هذا الكتاب وينسخه ويتحققه ويصوب الكلام بتاعة دعوة الفاظه كان احاديس يخرج الاحاديث ده كان فقه يخرج القضايا الفقهية الفرعية وبعدين ينشره على المسلمين - 00:10:01

فاذا اراد انه يحصل على المخطوط فانه لابد ان يريق ماء وجهه ذلا للموظف في المكتبة وانا لا اذهب بكم بعيدا اقول لكم جزءا من محتني في تفسير الحافظ ابن كثير رحمة الله. فانا احط التفسير الحافظ ابن كثير على اكتر من عشرين مقطوع - 00:10:21

بعضها يرجع الى حياة الحافظ ابن كثير نفسه اقدم مخطوطة عندي تاریخها سنة سبععمیة تسعه وخمسین هجریة وابن كثير مات سنة سبععمیة اربعه وسبعين قرابة خمستاشر سنة. تبقى في حياته. في مخصوصة مكتوبة سنة تمنمية - 00:10:51

مية خمسة وعشرين موجودة في المكتبة الازهرية بالقاهرة. وهذه مخطوطة نشرت عنها طبع دار الشعب الى ثمان مجلدات. فاردت ان انا احصل على المخطوط فذهبني الى المكتبة قال لك المخطوطات متشمعة. ليه؟ اصل احنا حننزل الى حديقة - 00:11:11

الخالدين ومش عارف ايه والكلام ده. الكلام ده عمره خمس سنوات. عمره خمس سنوات المهم دخلنا على الموظف وجينا واسطات وبتاع ومش عارف ايه قال له خلاص ممكن نطلع لكم المخطوطة لكن لابد من امضاء شيخ الازهر الشيخ جابر - 00:11:34

رحمه الله واستطعنا بالواسطات ان نصل الى مدير مكتب شيخ الازهر اختي فاضل كتبنا التمام ووصل الالتمام بالفعل على حسب ما قال صاحبنا الى مكتب الشيخ رحمة الله ومع ذلك كل ما نتابع الخبر ما استطعنا على الاطلاق الى لحظة هذا الكلام ان احنا نحصل على - 00:11:54

ساومت طيب احنا على استعداد ان نأتيكم بمخطوطة نفيسة غير موجودة في المكتبة. ابدا عندكم. وتقايضون بالنسخة وندفع على الورقة تسعين قرش تصوير. انت عارف تفسير ابن كثير طبعة آآ اللي هو موجود في المكتبة الاثرية اللي هي الثمن مجلدات -

كل مجلد اكتر من تلتميit ورقة وش وظهر. يعني المجلد الواحد ممكن يدخل في حدود تلتميit جنيه وخمسينية وشوية يعني لما يكون خمسينية في تمن مجلدات يعني ممكن ندفع اربع تلاف جنيه تصوير. فلنحصل على مخطوط - 00:12:54
 قالوا ماشي. فذهبنا لست انا طبعا انما انا اوكل وطبعا كل حاجة بفلوسها ما هو ما هو بيقول لك بيوكل مش كده؟ ها من الاكل يعني ما ما مكتبة الجامع الكبير في اليمن في صنعاء فيها نسخة نفيسة لتفصير فتح القديم بين - 00:13:19
 ان الدرية والرواية في علم التفصير للايه؟ للشوکانی رحمه الله. المخطوطة دي بخط تلميذ الشوکانی وقرأت على الشوکانی في حياته الشوکانی له تعليقات على هامش النسخ. تعتبر نسخة نفيسة جدا. فيه اربعة - 00:13:49
 مجلدات ضخام واتصورت بمبلغ وقدره بعد ما جبنا النسخة وعرضناها على المكتبة قالوا لا. لا لا هذا رجل حديث الشوکانی لسة ميت اول امبرار هاقوم مية وخمسين سنة. ها ها لا - 00:14:09
 احنا عايزين مخطوطة عريقة يعني عمرها تسعين سنة تمنميit سنة. يا جماعة هذه نسخة مش عندكم وذهب كل هذه النفقات سدى وعجزنا حتى الساعة ان احنا نصور انا اقول لكم موافقا غير متجلج. لو ان هذه المخطوطة في تل ابيب انا كنت جبتها تاني يوم - 00:14:29

اقولها غير متجلج بكل اسف انا اريد مخطوط اتصل مسلا بالاسكوريا في اسبانيا اريد المخطوطة الفلانية بالرقم الفلاني احول تصوير بالدولار عليهم توصل لي المخطوطة متصرفة. احسن تصويت على افهم ورق بعد اسبوع واحد - 00:14:59
 اذا كان هذا حال القائمين على الكتاب. على الكتاب. واحنا لسنا تجار كتب. ولا بناخد المخطوطات نسي فيها ولا بنبيع بالدولار ولا بالي ماركة من الماركات. انما بناخد هذه المخطوطة ونواصل الليل بالنهار - 00:15:27
 عيوننا النوم. لفظة واحدة ممكن اغيب اسبوع كامل احقق فيها. هل هي بالنون ولا بالباء نقطة فوق ولا تحت لان حينبني على هذا حكم شرعى. وانا مؤمن على تراث المسلمين. وحيططلع واحد - 00:15:47

فقيه يأخذ هذا الكتاب ويحتاج بهذه اللفظة ويعتبرها من الالفاظ المحفوظة وبيني عليها الحكم الشرعي. ببقى كانني اسهمت في هذا فاذا عجزت بعد هذا الطويل العريض ان ارجع هل هي بالنون ولا بالباء؟ اكتب كل ملاحظتي - 00:16:08
 الهامش وان انا نظرت في الشاب الفلاني والكتاب العلماني ويترجح لي في النهاية كأنها بالباء اشبه او كأنها اني اشبه وليحرر هذا الموضوع. هذه حشية على صفحة في كتاب ستميت صفحة - 00:16:28

كتاب ستميت صفحة فمن الذي يقوم بهذا الجهد اذا كان لا يوجد في المسلمين من يقوم بهذا وهذا تراثنا ديننا كله. احنا بنحاول اخراج المسلمين مرة تانية. ترى هل المسلمين بعد سماع مثل هذا الكلام؟ وهذا جل من او قل من جل - 00:16:48
 هذا كل من جن. المعاناة اكتر بكثير جدا اذا كانت المخطوطة وحيد. يعني مسلا لو عندك خمس ست مخطوطات ممكن تستطيع لو تمسك مخطوطة او الناس اللي استعجل او الناس اتعفر وهو يكتب ولا تستطيع ان تراجع على مخطوطة اخرى ده عذاب -
 00:17:15

اليم عذاب اليم. فمن الذي يقوم بهذا الجهد؟ انا يا اخوانا بقول هذا الكلام ليه؟ عشان احنن البكر عشان احنن قلبكم لان بعد الكلام الطويل لما يستجيب لي نصف في المئة. وانا - 00:17:45

انتم النسبة المئوية ديت على رواد الجمعية الشرعية. بالنسبة لعدد المستجيبين من الجمعية الشرعية العدد اللي بيحضر وعملت نسبة مئوية طلع نص في المية. هو الذي استجاب لهذه الدعوة برغم الحرارة والمرارة التي اتكلم - 00:18:05
 وطلاب العلم الان شغالين مثل غيرهم. طالب الهدى اذا اراد ان يقصد عالما اين يجده؟ وانا ايضا اقول او اظهر شيئا اخر من حجم النحل ولا اقول من باب التشتي نعود بالله فنحن خدام لدين الله عز وجل. بس اوضح لك الصورة التي اعيشها انا اعيشها يوميا -
 00:18:25

لو اني تركت نفسي للهاتف اجيء عن كل مكالمة تأتيني بلا مبالغة ساظل ست ساعات في اليوم اتكلم. فجرس الهاتف لا يكف عن

الرئين ليل نهار اربعة بالليل خمسة بالليل الساعة ثلاثة بالليل. لا يكفي عن الرميم. بعد ما قلنا للناس يا جماعة - [00:18:55](#)
الى الله وعبدوا انفسكم لله. الحمد لله النتيجة مبهرة. ورجع ناس كثيرون الى الله لكن كل انسان رجع اليك بعجره وجره قال لك انا
لخطت وبقى لي عشرين سنة ماشي - [00:19:25](#)

على كيفي وارتكتب موبقات فانا عايزك تسمعني وتطول بالك احكي لك بقى عشان تقول لي الخلاص من دي ايه كنت ازاي ده واحد
نزل اذنا دعوتك. اذا قفلت السماعة وقلت له انا مش فاضي امال اللي عمال تتنطط على المنبر - [00:19:45](#)

طب ومراتك هتتفلق ليه ؟ زعلان اوبي ليه ؟ وتقول له ارجعوا الى الله. طب انا عايز ارجع. من الذي يرجعني الله! انت رجعتني بيقى
انت كمان تكمل المشوار. بيقى لا ليس عندك خيار على الاطلاق انك انت تعطي اذنك وتسمع. طبعا بيتكلم - [00:20:16](#)

اسهاب فتنة في الكلام ونسبة اقول لك مش عارف ايه والكلام ده سيناريو الموضوع علشان يبين عذرها. مثلا اه غلط مسلا ومشي مع
مرات جاره عايز يبين لك انه برضه راجل كاننبي في الاصل بس معزور. قعدت تعمل لي وتعمل لي وما فيش جمل يستحمل - [00:20:36](#)

الكلام توقيعه. طبعا لازم يقول لك الكلام. اول ما تقول له يا اخي طيب مش مهم ما تدخلش في الموضوع يعني قل باختصار يقول لك
لأ. اصل الكلام اللي انا هاقوله - [00:20:56](#)

مهم والكلام اللي هو بقوله بس عايز يبين ان هو مش وحش. ها ما وقعش بالسهل يعني. بيقى انت لازم تسمع الكلام. وده فرض واحد
وصلت المسألة انه يتصل بك يستشيرك مسلا في زواج زواج بنت زواج ابنة. وصلت المسألة - [00:21:06](#)

ان هو عنده ميراث عايز يشغله فين ؟ حطه مسلا في بنك فيصل ولا مسلا يديه للفلان ؟ طب تعرف تاجر كويسي امين الى اخر
هذه التفصيلات اللي انت لازم تستمع اليها وتعطيها اذنك وقلبك - [00:21:26](#)

ده جهد غير مرئي وانت جالس على مكتبك. انزل تحت تلاقي قلة ايضا من طالبي الحق ينتظرونك على بوابة البيت. هم متصورين ان
انت نائم في التكيف. واحد كاتب رسالة الاسبوع اللي فات راميها لي من فوق الباب. ايوة يا عم تأكله كتاب ما يعرفش ايش عرفك.
مع ان الاكل ده المفروض - [00:21:43](#)

حاجة ايه مستترة انا ما اعرفهاش الا واحد وانا باعزمه. ها كتاب بتلاتين جنبه تركبوا يا عم عربيات باللغز كده. عربيات وعمالين
تغيرت العربيات بتتكلم عن الزهد والتقصيف وبتاع ومش عارف ايه والكلام ده. ونازل جواز عمال تتجوز واحدة واتنين وتلاتة وانا مش
- [00:22:13](#)

ده قر بقى ها ده بيمر ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضلها؟ انت واحد بالك فاكر بقى انك انت قاعد فوق ومستريح ومية
مية وهات لي عصير وهات يا كتاب هات يا كفتة وبتاع ونازل بقى مية مية - [00:22:33](#)

اول ما بس تقول له معلش انا مش فاضي يزعلي منك. ما انت بقى ودانك قد كدا هو. ودماغك خلاص هيتفجر البداع على ودانك
وحاجة تسبب الصداع. اول ما تنزل تحاول انك انت تعذر او تبقى نادر زهقان لان فيه - [00:22:53](#)

في اه مشاكل بتغير قلبك فعلا. مشاكل تغير قلبك. احيانا يشعر المرء بأنه في حاجة ان يستقيم ان يتقيق من مشكلة اللي بسمعه.
فانزل عندي شيء من الاكتئاب. فبنزل المفروض القى اخواني - [00:23:13](#)

الابتسامة وكذا لا عندي حزن كده. فمش عايز اتكلم. مواهبي راحت لان انت عارف الفتوى والدليل والكلام ده بتستحضرنا بتكون
نشيط. ده خلاص وفدت من الحزن او من الهم. ده بقى بيتسألك في سؤال يقول لك مسألة مهمة جدا جدا. ولازم دلوقتني - [00:23:33](#)
طيب قل. آآ الجماعة الثانية جائزة السؤال ده مهم جدا جدا يعني مش ممكن يسيبه على جنب. السؤال ده يعني السؤال ده لو اتأخر
اسبوع ولا يومين الموت؟ لأنك هو مهم جدا جدا. واحد بالك؟ واذا دخلنا لقينا فرد في صف نعمل صف ورا المش عارف ايه -
- [00:23:53](#)

وقادد لك وافق لك. اول ما تحاول تجاوبه كده مش يزعلي. وينعي عليك باللوم. ادي اتنين ثلاثة مطلوب لما اجي لمحاضرة زي ديت ان
انا احضر. واحترم عقول السامعين. واعتقد ان في الجلوس - [00:24:20](#)

من هو اكفاً مني وافهم. فده بيزيدي من حجم محتنك واضطرابك يوم ليلة الجمعة. ولازم تجيب حاجة جديدة تهز بها العقل والقلب
عشان توصل الهدى الى الله. ادي ثلاثة اربعة مطلوب منك تحقق الكتب - 00:24:40

اقرأ في المخطوطات وتحقق الاحاديث وتنظر في الطرق وفي متابعات الرواية. خامساً انت رب اسرة ووراك اولاد مكتوبة واللي عنده مشكلة واللي عايزة مش عارف ايه واللي عايزة يعمل ايه. واحد بالك؟ انت يا رجل في ما انتش وحدك في المجتمع جارك عنده كذا -
00:25:00

كان عايزة كذا الى اخره. قسم هذا الكلام على اربعة وعشرين ساعة هل تستطيع ان تأتي بشيء من هذا؟ لو ان هذا البلد فيه مثلاً تلاتين
اربعين مش كان الحمل يخف على؟ وعلى اخوان من اكبر المحن ان تكون وحدك. وانا اقول هذا لطلاب العلم اوعوا - 00:25:20
اواعي تفكر ان انت لما تبقى وحدك تبقى كوييس. ان انت بيشار لك بالبنان. وما فيش في البلد غير واحد. هذه محنـة لا يفتخر بها قرأت
في كتاب ابن ابي موسى المديني حكاية ما تمالكـت نفسـي وفقرت عينـي بالدم - 00:25:48

ما بعدها هو كتاب مخطوط لم يقعـع حتى الان اسمـه كتاب اللطائف في علومـ الحديث. يقول في الحكاية دي كان سفيان ابن عيينـة
في مجلسـه يومـاً فقالـ فيكمـ احدـ من اهلـ الشـامـ قالـ 00:26:08

قالـ نـعمـ قالـ ما فعلـ الـولـيدـ بنـ مـسـلـمـ؟ قالـ ما فيـكمـ اـحـدـ منـ الـبـصـرـةـ؟ قالـ فـلـانـ نـعـمـ. قالـ ما اـعـرـفـ فـلـانـ مـاتـ.
فيـكمـ اـحـدـ منـكـمـ فـمـاـ فعلـ فـلـانـ مـاتـ. فيـكمـ اـحـدـ مـاـ رـأـيـناـهـ ماـ فـعـلـ فـلـانـ مـاتـ. حـيـنـئـذـ بـكـيـ سـفـيـانـ - 00:26:28

ثم انشـدـ قـائـلاـ خـلتـ الـدـيـارـ فـسـدـتـ غـيرـ مـسـودـ. وـمـنـ الـشـقـاءـ تـفـرـدـيـ يـبـكـيـ سـفـيـانـ لـيـهـ؟ طـبـ ماـ هـوـ بـعـدـ ماـ مـاتـ اـقـرـانـهـ دـوـلـ وـكـانـ عـنـدـهـ
احـادـيـثـ عـالـيـاتـ كـلـ الشـيـابـ كـانـواـ فـيـ الـحـلـقـاتـ الـمـتـفـرـقـاتـ جـمـ تـحـتـ رـجـلـيـهـ اـسـمـعـواـ. اـذـاـ هـذـاـ شـيـءـ كـويـسـ انـ هـوـ يـحـضـرـ لـهـ مـئـةـ الـفـ بـدـلـ
ماـ يـحـضـرـ لـهـ عـشـرـ تـلـافـ خـمـسـ - 00:26:48

ويـبـقـيـ فـرـحـانـ بـشـبابـهـ كـدـهـ اـنـ كـلـ دـوـلـ بـيـحـضـرـوهـ. لـاـ هـذـهـ مـحـنـةـ مـاـ هـيـ مـنـ قـضـىـ. مـحـنـةـ اـنـ تـكـونـ وـحدـكـ اـنـ كـلـ مـاـ يـكـونـ هـنـاكـ نـاسـ
اـكـفـاءـ يـحـمـلـوـاـ عـنـ وـيـوـصـلـوـاـ الـهـدـيـةـ بـاـبـلـغـ مـنـ اـنـ تـوـصـلـهـ وـحدـكـ. اـنـماـ اـقـولـ هـذـاـ - 00:27:20

تحـفـيـزـ اـيـضاـ بـحـنـ منـ الـبـطـنـ. اـيـضاـ. وـبـيـبـيـنـ حـجـمـ الـمـحـنـةـ التـيـ يـعـانـيـهاـ الدـعـاءـ عـلـىـ وـجـهـ الـقـصـورـ. وـهـمـ قـلـةـ فـيـ كـلـ بلدـ. وـعـلـيـهـمـ اـعـبـاءـ اـكـثـرـ
بـكـثـيرـ مـاـ اـقـولـ. يـبـقـيـ اـحـنـاـ مـطـلـوبـ مـنـنـاـ اـنـ اـحـنـاـ نـرـجـعـ مـرـةـ اـخـرـ - 00:27:40

نـدـرـكـ حـجـمـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـمـلـقاـةـ عـلـىـ عـاـتـقـنـاـ. وـاـيـضاـ اـحـفـزـهـ بـقـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الدـالـ عـلـىـ الـخـيـرـ كـفـاعـلـهـ يـعـنـيـ اـنـ اـنـتـ لـمـ تـسـهـمـ
فـيـ تـقـرـيـغـ طـالـبـ عـلـمـ. وـلـاـ اـقـولـ تـصـدـقـ وـلـكـ اـقـولـ مـنـ زـكـاـةـ الـمـالـ. وـعـنـدـنـاـ - 00:28:00

وـعـنـدـنـاـ نـاسـ مـنـ اـصـحـابـ رـؤـوسـ الـامـوـالـ لـاـ تـجـبـ عـلـيـهـمـ الزـكـاـةـ زـيـ الـاطـبـاءـ مـثـلـاـ. اـطـبـاءـ اـصـحـابـ الـعـيـادـاتـ لـاـ تـجـبـ عـلـيـهـمـ الزـكـاـةـ لـانـ الزـكـاـةـ
لـهـ شـرـطـيـنـ اـنـ يـحـولـ الـحـولـ اـنـ يـبـلـغـ الـمـالـ النـصـابـ. هـوـ مـمـكـنـ فـيـ الشـهـرـ يـكـسـبـ مـائـةـ الـفـ - 00:28:20

وـمـمـكـنـ يـنـفـقـ مـائـةـ الـفـ فـيـ الشـهـرـ. يـبـقـيـ هـذـاـ لـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ زـكـاـةـ. اـنـتـ عـارـفـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ الـمـبـارـكـ كـانـتـ فـيـ السـنـةـ مـائـةـ الـفـ وـلـمـ تـجـبـ عـلـيـهـ
زـكـاـةـ قـطـ. لـيـهـ؟ كـانـ الـمـالـ دـاـيـمـاـ الـلـيـ يـجـيـ لـهـ يـصـرـفـ. مـشـ بـقـدـ الـهـرـوبـ مـنـ الزـكـاـةـ - 00:28:39

لـكـ بـتـعـيـنـ لـهـ مـصـارـيفـ وـاـشـيـاءـ فـيـ الـحـيـاـةـ بـيـصـرـفـ الـمـالـ. فـالـنـهـارـدـهـ كـلـ الـمـسـلـمـينـ الـلـيـ عـنـدـهـ تـجـارـاتـ اوـعـنـدـهـ زـرـاعـاتـ اوـعـنـدـهـ ايـ
عـرـضـ مـنـ الـاعـراضـ هـؤـلـاءـ فـيـ ماـ لـهـ زـكـاـةـ. نـعـلـمـ اـنـ عـلـيـ اـبـنـ بـرـضـوـ زـكـاـةـ لـلـاقـارـبـ وـالـارـحـامـ لـكـ خـصـ - 00:28:59

جزـءـ مـنـ زـكـاـةـ مـاـ لـكـ لـطـالـبـ الـعـلـمـ. وـيـبـقـيـ فـيـهـ طـالـبـ اـزاـ كـانـ زـكـاـةـ مـاـ لـكـ اـرـبـعـينـ جـنـيـهـ فـارـبـعـينـ جـنـيـهـ مـاـ يـعـمـلـوشـ حاجـةـ لـطـالـبـ عـلـمـ. يـبـقـيـ
انتـ وـاتـيـنـ وـتـلـاتـةـ وـارـبـعـةـ وـخـمـسـةـ - 00:29:19

مـيـتـ جـنـيـهـ مـتـيـنـ جـنـيـهـ يـبـقـيـ اـنـتـ اـرـبـعـةـ بـتـكـفـلـواـ طـالـبـ عـلـمـ فـيـ نـاحـيـةـ. وـتـشـتـرـطـواـ عـلـيـهـ وـتـأـخـذـواـ عـلـيـهـ الـموـاتـيقـ الـغـلـاظـ انـ
يـنـصـرـ دـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـاـ يـفـرـطـ فـيـ وـقـتـهـ وـالـاـ بـيـاعـ هـذـهـ الـامـةـ. وـسـيـبـوـهـ - 00:29:29

قـلـنـاـ هـذـاـ الـكـلـامـ مـرـاـراـ. مـاـ يـعـلـمـ حـجـمـ غـيـابـ الـعـالـمـ الـاـ الـبـاحـثـ عـنـ الـحـقـ الـذـيـ يـبـحـثـ عـنـ الـهـدـىـ وـلـاـ يـجـدـ مـنـ بـدـلـ وـاـنـاـ اـقـولـ هـذـاـ
الـكـلـامـ لـعـمـومـ النـاسـ الـلـيـ عـنـدـهـ سـيـارـاتـ. لـمـ يـكـونـ عـلـىـ فـيـ طـرـيقـ مـفـتـرـقـ طـرـقـ طـرـقـ وـعـشـرـ طـرـقـ هـوـ عـايـزـ يـرـوحـ - 00:29:47
تروـحـ بـلـدـ مـنـ بـلـدـانـ وـلـاـ تـوـجـدـ نـافـسـةـ تـقـولـ طـرـيقـ دـهـ هـيـوـدـيـ الـىـ فـيـنـ وـالـىـ فـيـنـ؟ يـشـعـرـ بـشـيـءـ مـنـ الـحـيـضـ. هـوـ كـذـلـكـ طـلـبـ الـعـلـمـ

والعلماء ادلة للجماهير على هذا الخير. اتمنى من كل قلبي ان تجد هذه الدعوة صدى عند الجماهير - [00:30:07](#)
وان يضيقوا حجم المحنـة التي يعانونها هـم. بعدم وجود طلاب العلم. وان يدخلوا طلاب العلم ويوفـروا المراجع الاساسية حتى لو [00:30:27](#)
بـمكتبة عـامة. اذا عـجزنا نـحن نـوفر مـكتبة اـساسية لـكل طـالب علم. لا اـقل من اـن يكون فيـه اـموال - [00:30:47](#)
وـهل الـاموال عـلى المـذهب الرـاجح ما تـكونـش من اـموال الزـكـاة. شـراء الكـتب يـعني. وـان كان شـيخ الاسلام ابن تـيمـية اـجاز سـقف شـراء
الـكتب المـهمـة الـضروريـة لـبعـض طـلاب الـعلم من اـموال الزـكـاة. زـي مـثـلا واحد عـالم فيـ بلد - [00:30:47](#)
والـيه المرـجـع فيـ الفتـوى ولا يوجدـعـنـده كـتب اـهل الفتـوى. بـيـقـى يـجـوز ان يـشـتـرى لهـذا الرـجـل من اـموال الزـكـاة. فـانـهـذا اـكـد منـ الطـعام
الفـقـير. دـلـالـة النـاس عـلـى الـهـدى وـعـلـى حـكـم الله عـز وـجـل اـنـت منـ اـطـعـامـ الـفـقـيهـ. فـاـسـأـل الله تـبارـك وـتـعـالـى - [00:31:07](#)
ان تـجـد دـعـوة الى اـذـانـ الجـماـهـير صـدـقةـ. وـاحـسـ انـ الجـماـهـير انـفـعـلـتـ فـيـما اـقـولـ وـشـعـرـتـ بـهـذـهـ انـ اـنـفـقـ وـلـوـ جـنـيـهـاـ واحدـاـ. وـلوـ جـنـيـهـاـ
يعـبرـ يـعـبـرـ. قالـ صـلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيـرـ الصـدـقةـ جـهـدـ مـقـيمـ. وـقـالـ فـيـ الحـدـيـثـ الـذـي يـحـسـنـهـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ سـبـقـ دـرـهـمـ - [00:31:27](#)
مـائـةـ الـفـ درـهـمـ. قـيلـ كـيـفـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ؟ فـقـالـ رـجـلـ معـهـ دـرـهـمـانـ فـتـصـدـقـ بـدـرـهـمـ. وـرـجـلـ معـهـ الـوـفـ منـ الدـوـامـ تـصـدـقـ بـمـائـةـ الـفـ اوـ
ماتـ الرـجـلـ معـهـ مـلـايـنـ يـعـنـيـ تـصـدـقـ بـهـ مـائـةـ الـفـ. فـهـذـاـ الـذـيـ يـتـصـدـقـ بـدـرـهـمـ وـاحـدـ تـصـدـقـ بـنـصـفـ ماـ يـمـلـكـ - [00:31:59](#)
انـماـ هـذـاـ الـذـيـ يـتـصـدـقـ مـائـةـ الـفـ انـماـ تـصـدـقـ بـجـزـءـ مـاـ يـمـلـكـ. اـسـأـلـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ انـ يـنـفـعـنـاـ وـاـيـاـكـمـ بـمـاـ عـلـمـنـاـ وـانـ يـعـلـمـنـاـ مـاـ اـقـولـ قولـيـ
هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللهـ لـيـ وـلـكـمـ. وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ. وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ - [00:32:19](#)